

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - 00:00:00

وسده طرق الشرك قول المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك النبي صلى الله عليه وسلم رسالته في توحيد الله جل وعلا - 00:00:21

وبقي صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد وما بعث الله نبيا الا ويدعو الى التوحيد لان الله جل وعلا ارسل الرسل الى العباد ليعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئا - 00:00:55

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وادي تاني بالطاغوت واعظم ذنب عصى الله به الشرك والشرك اخبر الله جل وعلا انه لا يغفره لمن مات عليه ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:01:33

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد يغفر جل وعلا الكبيرة من كبائر الذنوب يغفر الجريمة المعصية وان عظمت ما لم تصل الى حد الشرك فاذا وصلت الى حد الشرك فان الله لا يغفره - 00:02:11

ولذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على حماية التوحيد مما يخدشه او يبطله لان العوارض تخدشه يقال هذا ينافي كمال التوحيد او يبطله. يقال هذا العمل ينافي التوحيد فمثلا - 00:02:41

قصد المرء الى المقبرة ليدعو الله في حاجة من الحاجات تخصه هذا وسيلة الى الشرك هذا يخدش التوحيد ولا يبطله لكنه وسيلة قصد المرء الى المقبرة ليدعو اصحاب القبور او ليدعو السيد الفلاني او الولي الفلاني - 00:03:21

هذا ينافي التوحيد. يبطل التوحيد انه الشرك الاكبر وكل جريمة ومعصية عظيمة حماها النبي صلى الله عليه وسلم جعل موانع لان لا يقع المسلم في الكبيرة حمى التوحيد من الوقوع في الشرك - 00:03:59

وحمى المسلم من الوقوع في الزنا فمنع خلوة الرجل بالمرأة الاجنبية ومنع كشف المرأة وجهها ومحاسنها امام الرجال الاجانب منع النظر المحرم لانه وسيلة الى الزنا منع وسائل الى الربا وان لم تكن ربا - 00:04:38

ومنع مسائل توصل الى الخمر وان لم تكن في حد ذاتها مسكرة ما اسكر كثيره فملى الكف منه حرام وهكذا فهو عليه الصلاة والسلام حمى اللسان من ان يقع في الشرك - 00:05:20

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتغاضى عن احد فيما قد يجره الى الشرك حتى وان كان المرء قصد خيرا بهذا فانه ينبهه عليه الصلاة والسلام نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة - 00:05:53

وجاء يستفتي النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثن من اوثن جانهيلية يعبد؟ قالوا لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال اوف بنذكرك - 00:06:27

منع التصوير لانه وسيلة الى الشرك واول شرك حدث في الارض كان بسبب التصوير فهو عليه الصلاة والسلام قد يسمع الكلمة من المرء قد تجره الى الشرك وان لم تكن شرك - 00:06:54

وينهى عنها عليه الصلاة والسلام يعني ينهى عن كل ما يوصل الى الشرك لانه اعظم ذنب واذا وقع فيه المرء وخسر الدنيا والاخرة وان

صلى وصام وحج وزعم انه مسلم - 00:07:25

اذا من انواع العبادة لغير الله كفر بالله وما اكثر من يفعل هذا ممن يدعي الاسلام بسبب غلبة الجهل والتقليد ومتابعة الناس تجده يصلي في الصف الاول ويكر الى المسجد قبل الاذان - 00:07:54

فاذا انتهى من صلاته توجه الى القبر الذي يعبد من دون الله فيقول يا سيدي يا مولاي يا عضدي يا ناصري ويخضع ويخشع ويتذلل اكثر مما يخشع ويخضع في صلاته - 00:08:30

هذا الشرك الاكبر ما تنفعه صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا اي عمل والشرك لا يعذر به لان الله جل وعلا ما خلق الخلق الا لعبادته واطلموا الظلم الشرك بالله - 00:08:53

يهتم بالبيع والشراء والتجارة والكسب. ولا يبالي بالعبادة يعبد غير الله مع الله ويزعم انه مسلم ما يعذر قد يعذر الانسان في التقصير في شيء من الفرائض او الواجبات لجهله حتى يتعلم - 00:09:17

لكن في باب التوحيد ما يعذر. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لماذا خلقك الله؟ لعبادته وتصرف العبادة الى غير الله ما ادبت ما افترض الله عليك والمؤلف رحمه الله تعالى سمي كتابه هذا كتاب التوحيد - 00:09:37

وذكر التوحيد ثم ذكر ما يبطله ثم ذكر ما يقويه ثم ذكر ما يخدشه وسيأتي مما حمى به النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه - 00:10:08

قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم - 00:10:45

ولا يستترينكم الشيطان رواه ابو داود بسند جيد عن عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه صحابي قال انطلقت في وفد بني عامر ابن صعصعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:06

بعد ما فتح الله جل وعلا لعبده ورسوله صلى الله عليه وسلم مكة في السنة الثامنة من الهجرة تكاثرت الوفود على النبي صلى الله عليه وسلم مظهرين للاسلام ولذا سمي العام التاسع - 00:11:29

من الهجرة عام الوفود لان الناس حول مكة والمدينة ينتظرون ماذا يكون بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش وان تغلب عليهم فما يسعهم ان يتوقفوا فلما نصر الله رسوله صلى الله عليه وسلم جاءت الوفود - 00:11:54

من جهات عدة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول انطلقت في وفد بني عامر ابن صعصعة من عدنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الوفد جاء بعدد من قبائله من قبائل بني عامر - 00:12:23

ومعهم كثير من رؤسائهم وكانوا يتطلعون الى امور دنيوية ويتطلعون الى المشاركة في الحكم منهم عامر ابن الطفيل عامر ابن الطفيل هذا من بني عامر وليس الطفيل الذي هو الدوسي رضي الله عنه - 00:12:52

منهم هذا عامر كان من رؤسائهم ومن كبرائهم وكان مظمر ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم الا ان اشركه النبي صلى الله عليه وسلم في الامر او جعل له شيئا من الولاية - 00:13:21

او جعل الامر له بعد النبي صلى الله عليه وسلم يرضى ان يكون من بعد النبي هو الوالي والا فسيفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم واظهر هذا لبعض خاصته فاهلكه الله جل وعلا بالطاعون - 00:13:43

واهلك معه من ظهر على سريره من اظهر على سريره ما له العذاب بسبب رضاه بما اسر له عامر ابن الطفيل العامري يقول فقلنا لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انت سيدنا - 00:14:05

فقال السيد الله تبارك وتعالى قل وافضلنا فضلا واعظمنا طولا وقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان السيد من السؤدد والعظمة والكمال النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له انت سيدنا قال سيد الله تبارك وتعالى - 00:14:36

فسر ابن عباس رضي الله عنهما الصمد بانه الكامل في سؤدده الكمال في السؤدد والسيادة واذا كان هكذا فلا يصح ان تطلق على البشر على المخلوق بناء على هذا ولما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:26

بالنسبة الانصار لما جاء سعد رضي الله عنه ليحكم في بني قريظة قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اقبل سعد وكان على حمار وكان مريض قوموا الى سيدكم يقول الانصار - [00:16:06](#)

وسيد الانصار وتقدم لنا انه قال عليه الصلاة والسلام للرقيق يقول سيدي ومولاي يقول سيدي يعني الرقيق يقول لمالكه يقول سيدي فلذا اختلف العلماء رحمهم الله في جواز اطلاق هذه الكلمة - [00:16:28](#)

فبعض العلماء ومنهم الامام مالك وجمع رحمة الله عليهم قالوا لا يجوز ان تطلق كلمة السيد الا على الله تبارك وتعالى حماية لجناب التوحيد ما تطلق السيد الا على الله - [00:17:00](#)

ولا يجوز ان يقال لمخلوق السيد قالوا هناك فرق بين سيد السيادة المطلقة وبين سيد بني كذا. قالوا سيد بني كذا ما يمانع في هذا سيد بني كذا يعني كبيرهم - [00:17:23](#)

لكن سيد كلمة مطلقة قالوا لا لان هذه ما يصح ان تطلق الا على الله والعبارات التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قالوا مضافة ما هي بمطلقة - [00:17:44](#)

قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر. وهذا من باب التحدث بنعمة الله ولا يمكن ان نعلم هذا الا منه عليه الصلاة والسلام. لو ما اخبرنا ما علمنا - [00:18:06](#)

ما ينزل على الصحابة شيء يقال ترى الرسول كذا وكذا له حق ان يقول كذا هو المبلغ عن الله فيقول عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم حدد سيادته عليه الصلاة والسلام بولد ادم - [00:18:23](#)

ما قال انا سيد الخلق عليه الصلاة والسلام وقال للانصار قوموا الى سيدكم هو سيد الانصار فقط لكن بالمهاجرين لا ما هو بسيد لهم فمنعوا اطلاق كلمة السيد الا مقيدة - [00:18:47](#)

من العلماء رحمهم الله من استدلوا بالالفاظ الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا هذه تدل على الجواز لكن ينبغي الا يستكثر منها ولا تجر الى ما هو اعلى منها مثلا - [00:19:09](#)

فما ورد عنه عليه الصلاة والسلام كقول انا سيد ولد ادم يقال لكن يحذر من استجراء الشيطان للناس في الغلو وقد استجر الشيطان كثيرا من الناس وخاصة من العلماء غلوا في النبي صلى الله عليه وسلم مع تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك - [00:19:33](#)

غلوا في هذا ودعوا الى الغلو. وهذا محرم كما قال القائل يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حدوث الحادث العمم يعني لاذ بالنبي صلى الله عليه وسلم عبادة والعياذ عبادة - [00:20:09](#)

ولا يصح ذلك له. وقال عنه فان من جودك الدنيا وضرتها من جود النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا والاخرة الذرة ضرت الدنيا الاخرة يعني من جودك الدنيا والاخرة يعني كانك انت اوجدت الدنيا والاخرة وهذا قلوب - [00:20:31](#)

يصل الى حد الكفر والعياذ بالله. ما بقي شيء لله تبارك وتعالى فلما قال له هؤلاء القوم انت سيدنا قال السيد الله تبارك وتعالى ونزه ربه وعظمه بقوله تبارك وتعالى - [00:20:54](#)

ولذا قال العلماء كلمة تبارك ما يصح ان تطلق الا على الله لانه هو اللي يعطي البركة جل وعلا تبارك يعطي البركة والمخلوق ما يعطي بركة وانما يقال للمخلوق مبارك - [00:21:20](#)

يعني جعل الله في شيء من البركة ولذا جاءت في القرآن لله تبارك وتعالى في آيات عدة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. تبارك الذي بيده الملك - [00:21:39](#)

وهو على كل شيء قدير وتطلق على الله جل وعلا لانه هو الذي يعطي البركة جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله يعني السيد حقا بالكمال في السؤدد الله تبارك وتعالى - [00:22:04](#)

وهذا من حمايته صلى الله عليه وسلم لجناب التوحيد خشية ان يغلو الناس فيه. وقال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - [00:22:31](#)

عبد الله ورسوله هذه هي التي وصفه الله جل وعلا بها وهي افضل ما يوصف به بشر العبودية لله والرسالة انما انا عبد فقولوا عبد الله

ورسوله والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يقول - [00:22:52](#)

هو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب عبد ما يستحق شيء من العبادة عليه الصلاة والسلام ولا يرضى لنفسه شيء من العبادة ورسول حاشاه عن الكذب يعني جمع بين الفظيلتين عليه الصلاة والسلام - [00:23:15](#)

والله جل وعلا وصفه بالعبودية في اشرف مواطن ما فيها غظاظة بل هي رفعة وشرف وهو عليه الصلاة والسلام امكن الخلق في

العبودية ووصفه الله جل وعلا بالعبودية في اشرف المواطن - [00:23:41](#)

قال تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وقال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى

المسجد الاقصى وقال تعالى وانه لما قام عبد الله - [00:24:04](#)

كادوا يكونون عليه لبدا فاوحى الى عبده ما اوحى الى عبده وسماه رسول محمد رسول الله وسماه النبي عليه الصلاة والسلام

ان الله وملائكته يصلون على النبي ما جاءت لفظ سيد في القرآن - [00:24:26](#)

مطلقة على النبي صلى الله عليه وسلم ولذا توقف كثير من العلماء ومنهم الامام مالك رحمه الله على اطلاق كلمة السيد على النبي

صلى الله عليه وسلم او على غيره الا مقيدة - [00:24:57](#)

سيد هكذا وانما يقال سيد ولد ادم كما اخبر عليه الصلاة والسلام السيد الله تبارك وتعالى هذا من حمايته صلى الله عليه وسلم لجلاب

التوحيد. يعني لا تقولوا عني اني سيد - [00:25:17](#)

السيد الله مثل ما قال عليه الصلاة والسلام لما قال له الرجل ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني لله ندا؟ ولما قال الرجل الاخر حنايا

نستشفع بالله عليك سبح تنزيها لله جل وعلا وتواضعا لربه تبارك وتعالى وانكر على الرجل ذلك - [00:25:40](#)

هذا من حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد ويحصل للانسان ان يتقيد بما ورد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم ما احب عليه الصلاة والسلام ان يرفع - [00:26:06](#)

فوق المنزلة التي انزله الله والله جل وعلا انزله ووصفه بالعبودية ووصفه بالرسالة ووصفه بالنبوة وانكر على من قال سيدنا او قال

افضلنا وخيرنا الى اخره تواضعا والا بلا شك انه هو - [00:26:27](#)

افضل الخلق عليه الصلاة والسلام قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا يعني انت افضلنا في الفضل يعني كلمة

افضل تأتي يقال افضل يعني افعل تفضيل افضل في العلم - [00:26:50](#)

افضل في الجهل مثلا كلمة افضل لكن قال افضلنا فضلا يعني في الفضل انت اعلانا ولا شك انه اكرم الخلق وافضل الخلق على الاطلاق

عليه الصلاة والسلام واعظمنا طولا. طولا - [00:27:19](#)

غنى تأتي من باب الغنى ومن لم يستطع منكم قولوا اي ينكح المحصنات المؤمنات وتأتي بمنع العظمة الكبرياء وهذه لا تليق الا بالله

جل وعلا وقال تعالى حميم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول - [00:27:39](#)

لا اله الا هو والطول الغنى والطول العظمة والكبرياء وقال قولوا بقولكم او بعض قولكم. لا تتجاوزوا لا تأتوا بعبارات بعيدة عنكم قولوا

بما تعرفون قولوا بما تتخاطبون به ولا تتجاوزوا - [00:28:20](#)

ولما ارتعد الرجل بين يديه عليه الصلاة والسلام قال انما انا ابن امرأة تأكل الثريد بمكة انا ابن امرأة ما نبي اله ولما ترتعد ولما تخاف

مني قولوا بقولكم يعني بما تقولونه فيما بينكم ولا تتكفوا - [00:28:56](#)

في الخطاب معي انتم مأمورون بالطاعة مأمورون بالاستجابة لما ادعوكم اليه ولستم مأمورون بتعظيمي ورفعني عن منزلتي التي

انزل الله. انزلي الله اياها قولوا بقولكم او بعض قولكم لا تتجاوزوا - [00:29:28](#)

ولا يستجربنكم الشيطان الشيطان يستجر الانسان من حيث لا يشعر يجره ويتسلط عليه من حيث ما يهوى يكون في قلبه تعظيم

النبي صلى الله عليه وسلم وحبه وهذا حسن ما يقول له اشتهم الرسول - [00:30:01](#)

او كذب الرسول لا يأتيه يقول ارفع فيه حتى يغلو تجاوز الحد ما يأتي للرجل الذي يحاول قبل الاذان ان يحضر الى المسجد ويكون

حريص على الصلاة يقول لا اترك الصلاة ما يطيعه - [00:30:32](#)

لكن يحاول معه مع شيء يهواه. يجعله يسابق الامام قبل ان يسلم الامام يسلم لم هل تريد الخروج وهؤلاء الذين مثلا اذا قال الامام السلام قبل ان يكملها ركضوا الى الحجر - [00:30:57](#)

هذا من سواء الشيطان من تلاعب الشيطان ما ورد تقبيل الحجر في هذه اللحظة وهذا فيه ميزة وفضيلة. لكنه اراد ان يدخل عليهم من شيء تهواه سلم مع الامام بعد الامام سلم. تتم صلاتك - [00:31:18](#)

اذا سابق الامام كما قال عبد الله بن عباس وابن عمر والصحابة رضي الله عنهم لا وحدك صليت ولا بامامك اقتديت يعني ما حصلت شي وهذا الذي يسابق الامام تجده جاء قبل الاذان بساعة او اكثر - [00:31:41](#)

ولن يخرج بعد الصلاة الا بساعة او اكثر عود مسابقة نتيجة سرعة ويحب ان يخرج لغرضه لا مطمئن في المسجد ومرتاح. لكن الشيطان يدخل عليه ليفسد عليه صلاته هذا الركض مثلا من بعض - [00:32:00](#)

الاخوة هدهم الله مثلا قبل ان يكمل الامام السلام الا هو عند الحجر الاسود يقبله. يزاحم عليه وربما يصطدم باخر فيقذفه ويرميه يتضرر الطرفان من بعض لم هذا؟ انت في حالة معركة قتال - [00:32:22](#)

صغار على الحجر تركض عليه لا يرفع سلم بطمأنينة وسبح وهلل واستحضر ما امرك به النبي صلى الله عليه وسلم. امر النبي صلى الله عليه وسلم المصلي ان يسلم بعد الامام - [00:32:42](#)

ثم يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله في مكانه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يهمل ويأتي بالتسبيح سبحان الله والحمد لله والله اكبر. هذا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم. ما امر بالركض - [00:33:01](#)

هذا جهل ولا يستجربونكم الشيطان الشجرة يعني صار تابعا له او يقول بعض العلماء وكيفا له او رسولا له يكون رسولا له يعني ينفذ اوامره من حيث لا يشعر يقول لا يستجربونكم الشيطان - [00:33:24](#)

لا يدخل عليكم فتكونوا رسل له تكون وكلاء له يحب مثلا ينشر هذه البدعة او هذه الظلالة او كذا او كذا فيجعلكم من الدعاة اليها وبعض الناس يكون خادم للشيطان - [00:34:01](#)

الشيطان يحب نشر بدعة او ظلالة بين الناس فيأتي الى من يظن فيه الاستجابة فيستجيب له فيكون داعيا لهذا الضلالة يكون وكيل عن الشيطان مثل ما قال واحد من يصف نفسه والعياذ بالله بالظلالة - [00:34:22](#)

يقول يقول كنت جندا من من جند الشيطان فارتفعت بي الحال حتى صار الشيطان من جندي الشيطان من جندي والعياذ بالله ولا يستجربونكم الشيطان الشيطان يدخل على ابن ادم بالشئ الذي يراه يهواه لكن يخرج عن الصراط المستقيم عن الحد - [00:34:47](#)

يأتيه من باب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. وحقا النبي صلى الله عليه وسلم واجب على كل مسلم تعظيمه ومحبته اكثر من محبة الوالدين والنفس والولد ويحب ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويتبع ما جاء به - [00:35:19](#)

لكن ما يؤلهه ولا يرفع عن منزلته ولا يغضبه لانه بهذا يغضب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستجربونكم لا يجركم او تتبعوه او تكونوا وكلاء له او تكونوا رسل له ما يريد من نشر - [00:35:40](#)

البدعة لانه دخل على النصارى في باب الغلو قالوا هو هو الله او قالوا هو ابن الله او قالوا ثالث ثلاثة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. وهو عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:36:03](#)

النصارى يقول هو ابن الله وهو الله وهو ثالث ثلاثة واليهود على عليهم لعنة الله يقولون ابن بغي ابن زنا عليه الصلاة والسلام ونزله الله من هذا وهذا فقال هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:36:26](#)

واما الاسلام وسط بين الامم واهل السنة والجماعة وسط بين الفرق لا غلو ولا تفريط وعن انس رضي الله عنه اننا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وابنك - [00:36:54](#)

يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد - [00:37:19](#)

وعن انس رضي الله عنه هذا خادم النبي صلى الله عليه وسلم الذي لازم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين قدم النبي صلى الله

عليه وسلم المدينة وانس ابن عشر سنوات - 00:37:42

فجاءت به امه رضي الله عنها وقالت يا رسول الله ما من احد من اهل المدينة الا ويحب ان يتحفك او يكرمك بشيء وان افضل ما عندي واحب ما عندي ولدي هذا احب ان تتكرم فتقبله خادما لك - 00:38:00

رضي الله عنها شوفوا الايمان والرغبة فيما عند الله جل وعلا. ولدي يريد خادما لك فقبله النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت مرة اخرى فقالت يا رسول الله لا تنسى خويدمك - 00:38:23

من دعوة سالحة فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فعمر رضي الله عنه وكثر ماله وكثر ولده فكان بستانه في البصرة يثمر في السنة مرتين وكانت النخيل محللة يابسة ونخل انس مثمر - 00:38:42

رضي الله عنه ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكثر ولده تجاوز المئة عمره رضي الله عنه وفكره معه الا انه في اخر عمره ضعف وكان رضي الله عنه ما يستطيع في السنتين الاخيرتين من عمره ما يستطيع الصيام - 00:39:07

وكان اذا دخل رمضان جمع ثلاثين مسكينا فاطعمهم طعاما يشبعهم وافرط سائر الشهر رضي الله عنه وارضاه ولهزم النبي حتى لحق عليه الصلاة والسلام بالرفيق الاعلى حتى توفاه الله ان ناسا قالوا يا رسول الله - 00:39:33

يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قالوا يا رسول الله هذه خاطبه الله جل وعلا بها محمد رسول الله يا خيرنا - 00:40:04

خيرنا لا شك انه خير الامة وخير الخلق عليه الصلاة والسلام لكنه استشعر من هذه عليه الصلاة والسلام التعظيم وابن خيرنا قال العلماء ابن خيرنا يعني ابوك خيرنا في النسب - 00:40:31

ما يصح ان يكون خيرنا في كل شيء العبد لان الاب مات في الفترة مات في الجاهلية فما يصح ان يقول المسلم انه خير منه بالدين وانما هو خير الناس في النسب لان نسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:52

افضل نسب عليه الصلاة والسلام وابن خيرنا وسيدنا يعني ابوك سيدنا. سيدهم في النسب وقال يا ايها الناس يخاطب الناس كلهم. لا هؤلاء فقط - 00:41:13

قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان لا تمجدوني لا ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله انا محمد هذا اسمه عليه الصلاة والسلام عبد الله ورسوله صفته جمع بين العبودية والرسالة عليه الصلاة والسلام. عبد ورسول - 00:41:40

العبودية لا غطاوة فيها عبودية الله لان الانسان لا بد ابن ادم لا بد ان يكون عبد ثم عبد لله والا عبد للشيطان اي توجه لغير الله جل وعلا فهو عبد للشيطان - 00:42:11

لانه مطيع للشيطان وطاعة هواه فهو عبد للشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل الله وصفني بالعبودية وصفني بالرسالة هذه افضل صفة عندي - 00:42:33

لا تأتوا بالفاظ غريبة عليكم ما تستعملونها ولا تعرفونها فيما بينكم قولوا بقولكم او بعض قولكم لكن ما ينبغي ان ينادى النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد لا لان كلمة يا محمد اسم فقط - 00:43:12

كذلك الرجل الكريم وهو الرجل العظيم عندك مثلا ما تقول لابيكم مثلا يا عبد الله يا زيد ينادي اباك لا تقول يا ابتي فالرسول عليه الصلاة والسلام ما ينبغي ان ولا يجوز ان ينادى بقول يا محمد - 00:43:35

وانما ينادى كما يناديه الصحابة رضي الله عنهم الذين هم اعرف الناس بقدره عليه الصلاة والسلام يا رسول الله يا الله ونحو ذلك ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي آآ منزلتي وظيفتي - 00:43:59

اعطاني الله جل وعلا اياها وبينها لي فما اريد غيرها ما اريد السيادة ولا اريد كلمة خيرنا ومن خيرنا تبجيل تعظيم في نظرهم ان هذه احسن وافضل صفة للنبي صلى الله عليه وسلم العبودية لله جل وعلا والرسالة من الله جل - 00:44:35

وعلى هذه افضل وهم حينما قالوا هذه الالفاظ من باب التكلف ويتظاهر لهم انها رفعة للنبي صلى الله عليه وسلم فهو لا يريد ذلك عليه الصلاة والسلام وهذا من حمايته صلى الله عليه وسلم لجناح التوحيد في حقه وفي حق غيره. عليه الصلاة والسلام -

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تكثر الاسئلة في طلب بيان حج الافراد والتمتع والقرآن وبالتفصيل الى اخره. هذه ستأتي ان شاء الله - 00:45:26

قرب الحج ان شاء الله ساتكلم عن المناسك ان شاء الله عرف لنا بالتفصيل حج القارن حج المتمتع حج المفرد هذي المناسك كلها ستأتي ان شاء الله بالنسبة للحاج المتمتع هل يحرم - 00:47:40

وينوي بالعمرة والحج تمتعا او ينوي بالعمرة ينوي العمرة متمتعا بهائل الحج ينوي العمرة. ثم اذا ادى العمرة اذا تيسر له الحج وحج فالحمد لله يكون متمتع وان ادى العمرة ورجع الى بلاده وعدل عن الحج فلا حرج عليه لانه ما دخل في الحج وانما دخل في العمرة فعليه - 00:48:21

في ان يتمها فاذا اتمها حينئذ يكون بالخيار. بخلاف القارن فالقارن دخل بالحج والعمرة معا هل يلزمه ان يؤديهما لانه ما يسوغ له ان يتحلل الا اذا نوى التحلل بالعمرة - 00:48:50

ثم يتحلل حينئذ يسوغ له ذلك. لكن وهو في الحج ما يفسخ يترك الحج يقول السائل متى ينفر الحاج من منى في اخر يوم من ايام التشريق هل بعد الرمي او بعد الغروب - 00:49:12

النفر من منى لمن اراد ان يتعجل بعد رمي الجمار الثالث اليوم الثاني عشر ولو قبل صلاة الظهر ومن اراد الا يتعجل ينفر في اليوم الثالث عشر والافضل بعد الرمي وقبل صلاة الظهر - 00:49:45

لان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمار في اليوم الثالث وسار ولم يصلي في منى بل انتقل عليه الصلاة والسلام وان اخر الى بعد العصر ونحو ذلك فلا بأس لكن اذا غربت عليه الشمس اليوم الثاني عشر - 00:50:14

وهو لم يرتحل فلا يسوغ له ان يرتحل بل عليه ان يبيت الليلة الثالث عشر ويرمي من اما من تجهز للرحيل وارتحل لكن حبس في الطريق بسبب آآ كثرة السيارات - 00:50:39

وانسداد بعض الطرق فلا حرج عليه يواصل ولو غربت عليه الشمس وهو لم يخرج من منى - 00:51:00